

## تفسير البغوي

وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا

( وكان له ) لصاحب البستان ( ثمر ) قرأ عاصم وأبو جعفر ويعقوب ( ثمر ) بفتح الراء

والميم وكذلك : " بثمره " وقرأ أبو عمرو : بضم الراء ساكنة الميم وقرأ الآخرون بضمهما

. فمن قرأ بالفتح هو جمع ثمرة وهو ما تخرجه الشجرة من الثمار المأكولة . ومن قرأ بالضم

فهي الأموال الكثيرة المثمرة من كل صنف جمع ثمار . وقال مجاهد : ذهب وفضة وقيل

: جميع الثمرات . قال الأزهري : " الثمرة " تجمع على " ثمر " ويجمع " الثمر " على " ثمار

" ثم تجمع " الثمار " على " ثمر " . ( فقال ) يعني صاحب البستان ( لصاحبه ) المؤمن (

وهو يحاوره ) يخاطبه ويجاوبه : ( أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ) أي : عشيرة ورهطا .

وقال قتادة : خدما وحشما . وقال مقاتل : ولدا تصديقه قوله تعالى : " إن ترن أنا أقل منك

مالا وولدا " ( الكهف - 39 ) .